

الذي دفعوه من دماهم في حرب عام ١٩٧٣ .

ولكن الحكومة قد استطاعت غسل مخ-الاحالي تماما . ومن هنا جاء قول الرئييين السادات ان اسرائيل لا تريد السلام ولا تقدر عليه . . . وانتهى في مؤتمره الصحفي في الكويت يوم ١٤/٥/١٩٧٥ الى ان « احتمال الحرب ليس بعيدا أبدا واحتمال محاولة الاستعادة خرافة اسرائيل التي لا تقهر وجيشها الذي لا يقهر وسيطرتها وسيادتها كلها أمور واردة في كل وقت وفي كل دقيقة . . . ونحن مستعدون لها » .

خلاصة القول ان الهجرة اكثر العوامل حسما وأهمية في أمن اسرائيل . وحيث ان الامن هو عجل اسرائيل الذهبي المقدس ، فيجب ان نتوقع من اسرائيل قريبا رد فعل مضاد عنيف-قبل ان ينتهي الامر بسكانها الى الشتات والعودة الى المهجر ، كما تنبأ بذلك ايضا توينبي .- واغلب الظن انها ستنتهز فرصة اول انفجار جديد في المنطقة لطرد اكبر عدد ممكن من عرب المناطق المحتلة لحفظ التوازن السكاني بين اليهود والعرب المتيمين فيها قبل فوات الاوان .

- ١٦ - دافار ، ١٨/٦/١٩٦٨ .
 - ١٧ - و.أ.ف. ، ١٨/١٢/١٩٧٤ .
 - ١٨ - جريدة « الراي » الأردنية ، ٢٧/٢/١٩٧٥ نقل عن وكالة نوفوستي السوفييتية .
 - ١٩ - « المصور » القاهرية ، اول يونيو (حزيران) ١٩٧٥ .
 - ٢٠ - وكالة وفا ، ١٤/١/١٩٧٥ نقل عن جريدة الجارديان البريطانية .
 - ٢١ - وكالة الاسوشيتد برس ، ٢٠/٥/١٩٧٥ .
 - ٢٢ - نفس المصدر .
 - ٢٣ - « الاهرام » القاهرية ، ١٢/٥/١٩٧٥ .
 - ٢٤ - جريدة « اليوم » اللبنانية ، ٢٦/١١/١٩٧١ نقل عن جريدة معاريف .
 - ٢٥ - الاهرام ، ١٢/٥/١٩٧٥ .
 - ٢٦ - شاول فريدلاندر ، « تأملات في مستقبل اسرائيل » ، ترجمة الهيئة العامة للاستعلامات بالقاهرة ، ١٩٦٨ .
 - ٢٧ - و.أ.ف. ، ١/١/١٩٧٥ .
- محمد أحمد رمضان

اكثر تشددا في سياستها الخارجية تجاه العرب ، وخاصة في محادثات جنيف المقبلة ، لاستعادة هيبة الدولة وسبعتمها في التفوق العسكري مثلما فعلت عام ١٩٦٧ . وقد سبق ان أدى تشددها في محادثات كيسنجر الى انهيار مهبته . . . وبالتالي الى دعم موقف الحكومة الاسرائيلية ازاء المعارضة ودعم موقف رابين ازاء معارضيه في داخل حزب العمل . وقد دل استفتاء قامت به جريدة دافار على تأييد ٨٤% من السكان لسياسة الحكومة المتشددة التي لا تملك أكثر من ٦٦ مقعدا من مجموع ١٢٠ من مقاعد الكنيست . وهذا يفسر قول ايجال لون، وزير الخارجية ، مؤخرا ان تشدد الحكومة يرجع الى « أسباب داخلية » .

ونحن قد نفهم سبب تشدد الحكومة الصهيونية ولكن تأييد السكان الشرقيين المطحونين لها بهذه النسبة غير مفهوم . فقد صدرنا الى المجتمع الاسرائيلي - كما قال الرئيس السادات أكثر من مرة - كل مشاكلنا السابقة من ضياع وانهايار معنوي ، وهذا كئيل بان يدفع سكان اسرائيل للحرص على السلام بأي ثمن بعد الثمن الفادح

- ١ - وكالة الانباء الفرنسية (و.أ.ف.) ، ١٥/٥/١٩٧٥ .
- ٢ - جريدة دافار ، ١٨/٦/١٩٦٨ .
- ٣ - الكتاب السنوي لاسرائيل - عام ١٩٥١ .
- ٤ - و.أ.ف. ، ١٥/٥/١٩٧٥ .
- ٥ - تقرير ادارة الهجرة بالأمم المتحدة عام ١٩٧٥ .
- ٦ - اذاعة اسرائيل (عبري) ، ١٨/١٠/١٩٧١ .
- ٧ - وكالة انباء المانيا الغربية (د.ب.أ.) ، ١٨/٤/١٩٧٥ .
- ٨ - و.أ.ف. ، ١٥/٥/١٩٧٥ .
- ٩ - مجلة « كل شيء » اللبنانية ، ٢٤ أيار (مايو) ١٩٧٥ .
- ١٠ - و.أ.ف. ، ٢٢/٥/١٩٧٥ .
- ١١ - وكالة الاسوشيتد برس ، ٣٠/٥/١٩٧٥ .
- ١٢ - وكالة وفا ، ١٤/١/١٩٧٥ .
- ١٣ - وكالة وفا ، ٢٤/١/١٩٧٥ .
- ١٤ - يديعوت احرونوت ، ١٥/٢/١٩٧٤ .
- ١٥ - « ظاهرة النزوح من اسرائيل » ، تقرير الجامعة العربية ، مايو (أيار) ١٩٧٢ .